

# Western Union فرع الهرم

زيوان بالقامية المصرية

الطبعة الرابعة

مصطفى إبراهيم

مصطفى إبراهيم

Western union

فرع الهرم

ديوان بالعامية المصرية

دار ميريت

القاهرة ٢٠١٢

Western union

فرع الهرم

ديوان بالعامية المصرية

مصطفى إبراهيم

الطبعة الرابعة ٢٠١٢.

(c) دار ميريت

٦ (ب) شارع قصر النيل، القاهرة

تليفون / فاكس: ٢٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

[www.darmerit.org](http://www.darmerit.org)

[merit56@hotmail.com](mailto:merit56@hotmail.com)

الغلاف: وليد طاهر

المدير العام : محمد هاشم

رقم الإيداع: ٢٠١١/١٩٧٢

التقييم الدولي: 978-977-351-565-6

## الإهداءات

إهداء إلى أمي....اللي عرفتني ع الكتب وبعدين معرفتنيش  
إهداء إلى بحر إسكندرية اللي نفذ الجريمة الكاملة  
إهداء إلى أختي مها بالدم....و لبقية أختي ف الهم  
إهداء إلى أبويا اللي بالصدفة البحتة يبقى أخو أمي  
وأول من آمن بي من الرجال  
إهداء إلى مصر قبل الفجر بس  
إهداء لكل الولاد اللي جابتهم مصر قبل ماتمشي في البطال  
إهداء لأحمد العايدي اللي بيخليني اتكسف من نفسي  
إهداء لهشام اللي بيخليني اشك ف نفسي  
إهداء لنجلاء اللي بخلينا تشك ف نفسها... و ف كل حاجة  
إهداء لمعتز رفيق الدوامة ..اللي معاه ورق يوكيني ف سنين  
داهية  
إهداء لمحسن صديق الطفولة اللي اعرفه من ثلاث سنين  
إهداء لعيش وحلاوة وكل الأحلام التي لم تكتمل  
إهداء لسارة خان البنت اللي عمرى ما حنساها  
إهداء لميهران جافيدان أمي في شيراز  
إهداء لقبلم الكيت كات

إهداء لموسيقى فيلم الكيت كات  
إهداء للمزيكا اللي بحبها و عمري ما عرفت أكتب ونا بسمعها  
إهداء لمصطفى محمود اللي لحم دماغه من خيره  
إهداء لعم نجم الوحيد اللي ما باعش  
إهداء لكل اللي خرجوا منها زي ما دخلوا  
وإهداء للي خرجوا من غير ما يدخلوا  
إهداء للطيران اللي بحبه وما بيحبنيش  
إهداء لمصطفى ماضي أستاذي  
إهداء لمصطفى أبوبكر صاحبي الانتم اللي ميعرفش إنسي  
بكتب شعر  
إهداء للبنات اللي مسحت كل اللي قبلها بأستكة... و بعدين  
مسحت نفسها  
إهداء لنسيم الريح اللي بسمعها لأول مرة يوميا  
وإهداء لسيدنا الحسين اللي مات لوحده... وعاش  
وإهداء لجارنا العجوز اللي عاش لوحده... ومات  
وإهداء لبييتنا...  
وحوش مدرستنا...  
و للنينجا ترنتز...  
وغزل البنات...

لله...



## من غير مناودة

الجاي مش أد اللي راح؟  
وللا إلی جاي أكثر؟  
الشاش علی أد الجراح؟  
وللا الجراح أكبر؟  
لسه معاك ف المحفظة....  
اللي يقضي دور كمان؟  
وإفرض يا حلو خسرتهم؟  
أخسر لكن ميقاش جبان...  
وألعب بأخر فيش معايا...  
والزهر مينصفنيش كفاية...  
واحي يادوب قبل النهاية...  
الحظ يمشي علی هوايا.....  
ف أرمي الجنية يرجع كثير...  
وأرمي الكثير... يرجع لي أكثر...  
وف لعبة واحدة الفيش يطير...  
و أطلع ف آخر الدور مقشفر....  
وأفضل كذا طالع ونازل...

أنا لسه يا رب.. بسحطة ايدك ع المسرح....  
أنا لسه بحاول أستوعب ف طبيعة الدور...  
معييش النص... وخايف من أتوه و أسرح....  
وقت أما تقرر تكشفني بس سبوت النور....

## تايه في الزحام

مين فينا عارفك يا رب...  
و مين فينا لأ...  
مين اللي فينا لو قال بحبك... قالها بحق  
واحد بدقن...  
بيقول حلال و يقول حرام...  
وللا فواعلى أرزقى شادد الحزام...  
وللا خمورجى بستسمحك قبل أما نام...  
وللا عيل لسه معرفش الكلام...  
وللا حاطلع أنا اللي عارفك...  
أنا اللي تايه ف الزحام...

على كل طاولة أفوت شوية...  
ومرة واحدة الدنيا تسكت...  
صاحب المكان.... ينده عليا...  
ويقوللي ها...نفسك ف إيه؟...  
أسكت...وانتهته....و أقول رضاك...  
يقول تعبت وللا إيه؟  
أقوله خدني أفضل معاك...  
يحضنني جامد مرة واحدة...  
واللي خسرتة ف ألف دور...  
يديهولي ف ضمة واحدة...  
يرمي جوا قلبي نور...  
ألقي كل حاجة.. غير...  
ألقي كل حاجة.. خير...  
ألقي نفسي زى طير...  
عاش.... ومات.....  
من غير مناودة

## شفتہ

شفت کفہ عامل ازاي م الشفا؟  
شفت جلده و الكعوب متشقة؟  
شفت ضهره و هوا محني...  
وشكله عامل حرف ال؟  
شفت بقه لما بضحك...  
كل ضحكة سنان نقل؟  
شفت شعره أبيض ازاي م اللي شافه؟  
و لما كح دم ازاي الكل خافوا؟  
شفتہ طبطب ع العيال..  
ازاي و هما بيلعبوا؟  
و خاف عليهم قد ايه...  
م اللف لحسن يتعبوا؟  
شفتہ ف صوان العزا...  
عمال يدور ف الوشوش...  
على حد لسه يعرفه...  
على حد لسه مودعوش  
شفتہ ودع كام صديق..

يا أيها العبد الملول  
ربك طلع مش زينا  
وطلع بيرضى منا  
حتى بأنصاف الحلول

## فرصة كمان

ونا جسمي فوق الخشب...  
ونا وشي منقبَل...  
روحي خلاص علي العنب...  
وعليك أنا مقبَل...  
لو بس في الإمكان...  
تديني فرصة كمان...  
حتردني خيبان...  
وللا حتتقبَل؟

و كام حبيب؟  
و كام قريب؟  
و دعوته وسط الصلاة...  
يا رب متمبنيش غريب...  
خدني أتونس معاهم...  
كله راحك إلا أنا...  
وإن كان لسه ف العمر باقي...  
طب فاضللي كام سنة؟  
أسف... أنا مش قصدي أراجعك...  
والشكوى دي مش كفر مني...  
مش قولتلي... إحكي اللي واجعك؟...  
طلع الكلام كذا غصب عنى...  
طلع الكلام...  
أهبل... وخام...  
عيل عبيط...  
ملهوش لجام...  
والعمر دايرة...  
مقفولة صح...  
أولها...  
نلقاه ف الختام...



## الجريمة لا تفيد

يا رب أنا....  
كان نفسي أكون...  
م اللي أقرّوا إن الجريمة لا تفيد...  
من قبل ما يروحوا في حديد....  
من غير جدل ولا فلسفة...  
مش م اللي تابوا ف الكمين...  
بعد ما كف السنين...  
علم عليهم بالقفا...

## ع الغارب

يا رب..  
يللي سايبلي الحبل ع الغارب...  
أنا عرفان بدون قارب..  
ومعرفتش أعوم وحدي..  
وكل ما امدتك يدي..  
وتشلتني..  
و أعوم شبرين..  
إديا يفلقصوا الإنتين..  
وأقولك سيبلّي أنا الباقي..  
تسيبلي الحبل ع الغارب..  
تخش المية حلقي أشرق..  
ف اصبرْ خلك.... وأقول بغرق..  
وأقولك عمري ما حسيبك..  
ف تشلتني..  
أعوم شبرين..  
إديا يفلقصوا الإنتين..  
وأسيب ايدك..

---

وأعيد الكرة ميت مرة..  
وما نخذلنيش ولا مرة..  
نقوللي حضانهم برّة..  
لا عمره يساع دراع سيدك..  
وتألسه....  
يسيب إيدك....

للوطن....

## أن تنطرد

سبعة نوفمبر تبدأ سنين الشقا...  
لاكن معرفش حنتتهى إمتى...  
و تبدأ سنين العمر تتسربب بقى...  
و العمر يعنى مكنتش بيجرى من إمتى؟...  
دنا لسه فاكر أول يوم ف المدرسة...  
و أول غياب مخدوش...  
و أول تحية للعلم...  
و أول طابور ف الحوش...  
و أول مرة أنطرد على ذنب معلمتوش...  
و من ساعتها ونا ينطرد...  
و مبقتش فارق ف العدد...  
و من ساعتها ونا ينطرد...  
م الفصل...  
و م المدرسة....  
و م البلد....

## نهايات مفتوحة

وحشنتي أُمي....  
ودعوتها ليا ف مكالمة دولي...  
قيل ما تقوللي سلام....  
وتقوللي مالك؟.... وأرد مالي؟؟...  
آخر تمام.....  
وتقوللي صوتك مش عاجبني..  
و أقولها دا دور زكام....  
وقبل ما الدمعة نخوني....  
أقول ألوووو.....الصوت بيبعد.....  
وأقل قوام...  
ووحشني خالي....  
وحضنه اللي ربحته....  
ريحة سجائر....  
تايبة ف عباير....  
برفان رجالي..  
وخالي م... و... و...  
عبري

و زبي تمام....  
ملوش معاد....  
ويومه بسنة.....  
ويشتم ف مصر ويلعن خرسها...  
وتأ لعن ف حسني وجمال وف حرسها..  
وتضحك....  
وأقوله طيارتي بكرة....  
ف بسكت....  
يطلع عتبة سجائره.....  
ويأخذ سيجارة....  
ويقضع نفسها....



ووقت الخطر تتحامي فيه..  
وساعة أما بيئسي عليكى..  
وساعة أما بتدعى عليه..  
محدث فيكوا بيهداله بال..  
وأول ما تصفى تفكى الريال..  
وتروحي نجيبيله كوئشى بدال..  
الكوئشى اللي بائس..

## القلب القماش

الكوئشى اللي بائس..  
م الف ف شوارحك..  
يحرم عليه..  
يبوس أرض غيرك..  
والقلب القماش..  
المكوي بعمائك..  
لساه معبق..  
بريحة عبيرك..  
والواد اللي عاش..  
طول عمره يحائك..  
ونفسه إسمه..  
بيجي فى رسائك..  
وتبعثله تظمنيه..  
إن انتى عارفة..  
إن انتى ليه..  
وإن انتى قايمة ونائمة بيه..  
وقت الشتا بتدفى بيكى..

أخو أحمد فناوي أشارجي المرور...  
وأشرف شرارة...  
ف نفس الإشارة....  
بيطلع يوزع بواكي البخور....  
وعنده السواطي بتاع الفريسكا...  
ببسر ح يوماتي ف شط الزهور....  
ودفتر أسامي الهاموش والغلاية.....  
بيكر و لا توفيهوش الكتابة....  
وتسن وتتحن كرومش الديابة.....  
بلحم اللي ماتوا.....  
ف آخر الطابور....

## دفتر اسامي الهاموش

يا دفعة...  
يا مرمي...  
ف كشك الحراسة...  
لحد أما يطلع عليك النهار...  
يا صبحي محمد سعيد القواعلي...  
نزيل الموائد ف ساعة الفطار...  
يا كردي يا صالح يا جندي المراسلة...  
توصل مدام إنشراح بالخضار...  
وترجع تجيب العيال م الحضانة...  
و تطلع تودي فلوس الإيجار....  
وسيد بشندي...  
بتاع النضافة...  
بيكنس تقاطع لاطوغلي ونوبار.....  
ومحسن عفيفي بيقطع تذاكر.....  
ف خط المنيرة لحد المطار...  
وسعد المنادي...  
ف خط العبور.....

## قالولي زمان

قالولي زمان ونا صغير...  
مفيش إنسان بيغير...  
وقالوا الوش والماسكات...  
تملي عمرها قصير...  
ومدام الطبع كالعادة...  
تملي بيغلب التطبيع...  
حتفرق تربية زيادة...  
ف واحد بالجينات حيصيع؟  
أنا صايح على الفطرة...  
ولا بكيفي ولا بيدي...  
وكل ماقول أكيد فترة...  
ألاقي العمر بيعدني...  
ولسه السنكحة كيفي...  
ولسه المرمحة ف دمي...  
ولسه بنوسها ف السياما...  
وتضحك... أقولها إنلمي...

## حصر مصر

بعد طرحك م الحساب...  
للعساكر و الكلاب...  
والأرانب...  
و الفيران...  
والأجانب...  
والغيلان...  
والأرايل...  
والقرون...  
والمرايل...  
والدقون...  
اللي فاضل...  
يا أفاضل...  
هو دا تعداد و حصر...  
للعيال اللي جابتهم...  
ف الحال الست مصر...

هتفضل كل أشعاري.....  
مفيش غيرك.....  
بنات فيهم.....

ولسه بلف ف الشارع....  
ونا معرفش رايح فين...  
وف الفجرية ع الكوبري....  
مفيش غيري مع الأسدين....  
بندن لحن أغنية.....  
وتيجي انتي على بالي.....  
ف صوتي بيندي يقطع....  
ودمعة ف عيني تتلالي...  
ف أطلع نوتة الأشعار....  
وأقطع كل أوراقها....  
وأبعزقها...  
و تيجي الريح تفرقها...  
على الأسفلت ف الشارع....  
يا بنت الكل أنا واقع...  
ف عرضك لجل تقريهم....  
وبعد ما تقري إرميهم...  
أو إسيهم....  
بحكم الطبع والعادة.....  
هتيجي قسايدى متعادة...  
ومدام كار الكلام كاري....  
ومفيش غيرك في أفكارى....



## عم محمد

بعد ما قضيتي نص المدة ..  
فتحوا باب زفرانته الصاج ..  
أخذوا منه كل العهدة ..  
وشالوا ملفه م الأدرج ..  
عم محمد مات م الوحدة ..  
أول يوم بعد الإفراج ..

## ندرت الندر

ندرت الندر بالساهل ...  
وكفرتني عشان أوفيه ...  
لا كان الندر يستاهل ...  
ولا كفرتي نفع بعديه ...  
ندرت الندر يا طاهرة ...  
ماسيب وقفة ولا مظاهره ...  
وف الإضراب ...  
وف العصيان ...  
تلوش الشومة والعصيان ...  
وف الأقسام ...  
مع الأقسام ...  
تمللي بتكمل السهرة ..  
ندرت الندر يا طاهرة ...  
ندرت الندر يا سموقي ...  
أصرك لحل ما تفوقي ...  
أصرك لحل يتعافى ...  
أصرك لحل تصدقني ...

وأصالحك لجل ما تروفي...  
ندرت الندر يا دسوقي...  
ندرت بندر أبو العباس...  
يدوق سجانى نفس الكاس...  
أسد ف ديني من ماله...  
و أكف يده بحباله...  
وناره القايدة تحماله...  
و أدوس فوق منه زي ما داس...  
ندرت بندر أبو العباس...  
ندرت الندر يا رفاعي...  
عقدت العزم والنية...  
لا حاخذ حقي بندراعي...  
مدام عسكرها حرامية...  
وطفت وزرت كل مقام...  
مليته دموع بكا وكلام...  
كنست السيدة يا إمام...  
فقلت يا عدرا شمعك فيه...  
ندرت الندر بالساهل...  
وحسني لو حاميت و أوفيه...  
أكيد ندر يستاهل...  
دام حاسن من بعينه...

للزحمة....

## بعد القمار والسرمحة

بعد القمار و السرمحة و الهلس كله.....  
مفاضلش غير المروحة م العفش كله.....  
و فاضل كمان حنة حشيش.....  
من قرش ما لفيته كله.....  
و ع الحيفة صورة بنت حلوة.....  
لايسة... لكن مش لايسة كله.....  
و كاسي اللي فاضي.....  
واقف قصادي.....  
و لون التراب.....  
خلاه رمادي.....  
بقي زيه زبي مالش عازه.....  
بعد لما تقضى آخر ازاره.....  
أصل اللي زبي حيعيش لماذا؟.....  
لو عاش لوحدده.....  
العمر كله.....

لما قولتوا الدنيا فانية وقلت أبوه  
فزتوا إني أمنت بيكوا  
وفانكوا إني بعد فترة  
هنقى زاهد..  
حتى فيكوا

## نفسى أسمع نكتة حلوة

نفسى أسمع نكتة حلوة....  
مسمعتهاش قبل النهارده.....  
و أضحك لحد ما بطنى تنقش.....  
و حاشتم اللى يقوللى اهدا.....  
و تكون فيبحة مفيش مشاكل.....  
أو حتى حتودى ف شناكل.....  
أصل اللى زبي شارب و واكل.....  
م الحزن لما قلبه صدا.....

## مفهاش علامة طرح

اللى إنكتب بالجاف....  
مايبنمسحش خلاص...  
والدنيا مفهاش حرف بينكتب برصاص...  
كفرت سب الدين...  
إطعام عشر مساكين...  
وصيام ثلاث نيام.....  
رجعت دنوبك بكر؟  
وجمعت موجب سين....  
على كل سائب سين...  
ف معادلة الأيام.....  
عشمان تعود للصفر؟  
صدقني كله كلام....  
بنقوله لجل نعيش....  
وحتكتشف قدام...  
التوبة مايتمحيش...  
والن الحساب كذاب...  
لو رجعتك لمفيش...



## إحسبلي سرعة الأيام

إحسبلي سرعة الأيام...  
بطول العمر... ع المدة...  
مع إهمال أثر خوفك...  
وتأثيره...  
على الغدة...  
ف تفرز ريحة مش هيتا...  
حافظها الكلب ف الشارع...  
بنسبة مية ف المية...  
حيجري وراك...  
تقوم واقع...  
ف تيجي ف وش عربية...  
تقوم شايلاك ف مكتها...  
ف تاخذ سرعة رأسية...  
وتنزل رشق ف ساعتها...  
ف تيجي الخبطة ف دماغك...  
ف تنسى اننا إسمك إيه...  
و سنك كام...؟

صفر الحياة اللي إنفض...  
بقي مستحيل يترد...  
وعجل الحياة ممثيش...  
وما داسني فوق الأرض...  
من قبل مايعلم...  
بسعجته على روحنا...  
كل أما نتألم...  
من شيء بسيجرحنا...  
نشطب عشان نرتاح...  
بالجاف مكان الجرح...  
لا فيه توبة تمحي جراح...  
ولا حزن ننساه بفرح...  
والدنيا جمع ويس...  
مفهاش علامة طرح...

## الأولة

الأولة... أرزاق...  
والثانية... أسماء...  
والثالثة... بشتاق...  
الأولة... أرزاق مفيش حيلة ولا سكة...  
والثانية... أسماء عيال بتحب ع الذكة...  
والثالثة... بشتاق لطعم الفرح والضحكة...  
الأولة... أرزاق مفيش حيلة ولا سكة غير المكتوب...  
والثانية... أسماء عيال بتحب ع الذكة و راسمة قلوب...  
والثالثة... بشتاق لطعم الفرح والضحكة يا شيخ أيوب...  
الأولة... أرزاق مفيش حيلة ولا سكة غير المكتوب مقسم كله  
بالحنة...  
والثانية... أسماء عيال بتحب ع الذكة و راسمة قلوب لكل  
الخلق إلا انتا...  
والثالثة... بشتاق لطعم الفرح والضحكة يا شيخ أيوب أنا  
مليت..حدوق إمتا؟...  
الأولة... أرزاق مفيش حيلة ولا سكة غير المكتوب مقسم كله  
بالحنة وكله نصيب....

وعنوانك؟...  
بتتمشى لوحدك ليه...؟  
ف ترمي كل أسنلك...  
ورا ضهرك...  
و تقلع هدمة الأحزان...  
قصاد الناس...  
ماهيش فارقة تكون عريان...  
ولا بلباس...  
ومش فارقة بقى تتخوفك...  
عشان الحسبة مش نافعة...  
مع إهمال...  
أتر خوفك...

## السيما

أنا مش فاكِر...  
أخر مرة بكيت كات إمتى....  
أنا مش فاكِر....  
أخر دمة عليها القيمة.....  
أنا مبقش بصدق ولا مشهد ف الدنيا....  
أنا مبقش بدمع غير..... ونا جوا السيما

متز علشي.....  
والثانية... أسماء عيال بتحب ع الدكة و راسمة قلوب لكل  
الخلق إلا انتا ملكش حبيب ...

متز علشي....  
والثالثة... بشناق لطعم الفرح والضحكة يا شيخ أيوب أنا  
مليت.. حدوق إمتا؟ ف قاللي قريب ....

متز علشي.....

## فرط

إن كان ولا بد تتبع نفسك....  
بيع نفسك فرط لميت واحد....  
قالك.... أحسنك... تتبعتر....  
أحسن ما يلّمك جيب واحد....  
خد أس كوتشينك وإرميها....  
سيبها تخسر مين يلاقيها....  
عمر ما حد هيكسب بيها....  
علشان دائماً...  
ذاقصة الواحد....

## الشرح الأول

الشرح الأول دائماً....  
اللى هيظهر في مراتك....  
هيجر الباقي وراءه....  
والفتلة الفاضلة في باقتك....  
هتبدل بالطو سيادتك....  
ونكره لحد قفاه....  
معرفتش قولة ياه....  
غير بعد ما شفت بعيني....  
كورة الثلج بتندحرج....  
ومحدث حاسس بيها....  
واللى سابوها ف أولها....  
أول ناس جم تحتها....  
ف عرفت إن الدخان....  
اللى استعماني زمان....  
مطلعش سحابه وكان....  
عقب سجاره مطفيها....  
وكان قايد من جواه....

وبمحض الصدفة البحتة.....  
قصاقيص صورتك كانت لسه.....  
متفضل منهم حنة.....  
جوه الطقطوقه معاه.....  
والشرخ الأول دايم.....  
بيجر الباقي وراه.....  
والفتلة الفاضلة ف ياقتك.....  
هتكر التوب.....  
لقفاه.....

أنا نقطة مية في حنفيه  
آخرتها تعيش ف الحوض ساعة  
أنا مهما الرحلة تطول بيا  
آخرتها هروح ف البلاعة



ف بدنيهم بس ما يشهدوش...  
شيء مش مغشوش...  
مضمون دايما...  
من غير ما أحتاج إني أتأكد...  
أو حتي أخاف إني أنتكد...  
لا يكون ف الآخر برضه فاشوش...  
يا بشر عرفاني وعارفة أنا مين...  
بلغوا أسفي لكل البلالين...  
كلنا كنا ف يوم بالونة...  
فقعنا تجارب بني آدمين...  
بلالين عايشين نفسها تلقى...  
حد يصدق ويقدرها...  
متأكد من إنه عاوزها...  
من غير مايجرب يخسرها...

## الإنسان أصله بالونة

في حاجات لازم عشان نعرف...  
درجة قوتها... بنكسرها  
وحاجات ف إدينا... عشان نعرف...  
إننا عايزينها... بنكسرها...  
كذبت ف عمرك كام صاحب...  
عشان كان نفسك تتظمن؟  
وخسرت أصحابك واتطمنت...  
طب كام بالون فرقعوا منك...  
وإننا بنتفخهم ع الآخر؟  
وعرفت آخرهم بس ندمت...  
دلوقتي فهمت...  
أنا عاوز إيه...  
وذا كنت بفرقع بلالين ليه...  
أنا عاوز حاجة بدون آخر...  
أو حتي بأخر ما اوصلوش...  
كام حبطة ف ضهري...  
أضرب وأهري...

ميت مرة من قبلك....  
كل اللي هيقابلك.....  
كان ماضي واتسايلك.....  
حتى الصحاب والصيت.....  
حتى الكلام الحلو.....  
كله كده يا عبيط.....  
ماشي بنفس السلو.....  
نظرتها ليك حتى.....  
ساعة ما بصنالك.....  
لو دامت لعين غيرك.....  
مكنتش وصلتك.....

### مكنتش وصلتك

لو دامت ف إيد غيرك....  
مكنتش وصلتك....  
حصلت ل ميت واحد....  
زى أما حصلتك....  
علشان كده يزعل....  
لاكن مبتأزمش....  
وساعات كثير بفرح....  
لاكن ما بتعشمش....  
ف حاجات ما بتدومش....  
الدنيا سوق كانتو...  
مفيهوش حاجات زيرو...  
وزبونه أنا وانتوا....  
علشان مفيش غيره....  
وانتا زيون عادي....  
ف مفيش حاجات مخصوص....  
و مفيش قميص واحد....  
في الدنيا مش ملبوس....

## شباك إزاز

كل إلهي قضوا عمرهم...  
عاشين ورا شباك إزاز...  
ف تأملات وإستنتاجات...  
لقانون يكون من غير شواذ...  
يمشي على كل الحاجات...  
مفهبوش أراء ولا تأويلات...  
مفهمش واحد للأسف...  
إستنتاجه غير لما مات.....

## أن تراك

المراية بعيدة جداً.....  
و الضريق على مد شوقي...  
والفضول إلهي ف عنيا إني أشوقني...  
مداري خوفي...  
وصف كل الخلق ليا...  
ليه تمللي عكس بعضه؟  
وكل وصف إنقال عنيا...  
ليه بييجي عكسه بعده؟  
حد شايف...إني خايف...  
غيره حاسس... إني بايع...  
حبه فاكرين إني عارف...  
حبه عارفين إني ضايع...  
طلعوا كل الطبايع...  
والصفات الممكنة...  
وارسموني بفرشة نايبة...  
م الأراء والألسنة...  
تطلع الصورة الغريبة...

## الصدق الخالص

الصدق الخالص.. خالص....  
والكذب المحبوك جداً....  
عمرك ما حتعرف تعرف....  
الفرق ما بين الإثنين....  
إثنين بيلغوا ف دايرة....  
و إنقايلا ف نفس النقطة....  
مع إن ف أول لقطة....  
كانو ماشيين ف إتجاهين...

لحد أصلاً مش هنا....  
والنتيجة كل مادا....  
صورتني تتلخبط زيادة....  
وأنسى أصل شكلي إيه....  
وللا نفسي أشوفني ليه....  
حد زبي بعد فترة إزاي بصدق غير عينيه؟  
نفسى أوصل للحقيقة....  
قبل ما أوصل للنهاية....  
نفسى أشوف صورتني الدقيقة....  
ولو دقيقة....  
ف المرآة....  
و المرآة....  
بعيدة جداً....  
و الطريق على مد شوفي....  
والفضول اللي ف عنيا إني أشوفني...  
مداري خوفي...

## خَذَ الحَيَاةَ

خَذَ الحَيَاةَ  
لَمَا إِنضَرَبَ أَوَّلَ قَلَمٍ....  
بِإَيْدِيَنِ قَابِيلَ.....  
سَابَ القَتِيلَ...يَنْزِفَ...  
وَرَاغَ لِمَلْمِ أَسَاءَ.....  
وَقَرَّرَ يَدْوَقَ نَسْلَ آدَمَ كُلِّهِمْ....  
نَفْسَ المِهَانَةِ وَالْأَلَمِ....  
قَرَّرَ يَدْوَقَ نَسْلَ آدَمَ كُلِّهِمْ....  
طَعَمَ الحَيَاةَ.....

كُلُّ مَا بَفَتْحِ صَفْحَةٍ  
فِ الدُّنْيَا بَلَقَاهَا  
بِتَقْلِبِ مَنِي  
مَنْ قِيلَ مَا أَقْرَاهَا



## لأول مرة

لأول مرة نفسي الباص ما يوصلني...  
و لأول مرة نفسي الناس..  
مشتعجلني ف السواق...  
الفرحة تمللي معايا ليه متكملشي؟  
وتمللي أسيبك ليه يا ست الناس...  
ونا مشتاق؟...

## مليون حيوان

مليون حيوان....  
زائد واحد...  
جوا اللعبة...  
ومليون خسران....  
مليون حيوان....  
زائد واحد...  
حاولوا يعوموا....  
ومليون غرقان....  
و المشتركين...  
عبط وفاكرين...  
اللي حيوصل...  
هو الكسبان....  
ماكانوش عارفين إن آخرهم.....  
بعد الرحلة ما تقطع حيلهم....  
اللي حيفضل...عاش منهم....  
حيكون....  
إنسان.....!!!

## حل مريح

أكيد الشمعة لو كانت....

لقت فرصة...

وحل مريح...

يعيشها.... بدون ما تسيح...

ويحفظ شكلها الثابت....

كنت عاشت!!!

## الأجمل دائماً هـش

لوح البنور الصافي...  
الرايق زي العيّه...  
كان أجمل جايـز لآكن...  
الأجمل دائماً هـش...  
عشآن كذا لما إتجرح...  
كان عارف إن الدنيا...  
بتبدل نعمة بتانية...  
و خلتـه ميخافش الخدش...

## برواز الدنيا

الصورة قصاـذك ممدودة...  
ومش محدودة...  
بالتطول والعرض...  
و البرواز ضلعه الفوقاني...  
ف السما...  
والتاني مساوي الأرض...  
وبما إنك حيلتك بس عنين...  
ف قصاـذك حل من الإلتين...  
يا تقرب جامد م الصورة...  
وتأخذلك كادر تركـز فيه...  
وتعيش حكاويه...  
و ساعتها مقيش...  
ولا كادر يعيش...  
و يكونله لزوم...  
غير كادر الزووم...  
أصغر تفصيل ف الصورة بيان...  
ريحة الدنيا وطعم الأحداث...

كان رايح بس....  
ولجل النحس....  
مغيث راجع....

الفرق ف تدريج الالوان.....  
شكل التجاعيد ف وشوش الناس...  
ف نعيش مستمتع بالتفاصيل....  
الجهل...جميل...  
بيقريلك سقف النشوة...  
والحزن كمان....  
أما لو اخترت إنك تبعد....  
وتشوف المنظر من بره....  
حتغطي عنيك كادرات أكبر...  
وحاجات أكثر....  
لاكن أحجامها بقت أصغر....  
م الأول ميت مليون مرة....  
تكتشف إنك....  
مبقتش في حاجة تأثر فيك....  
ولا بتيكيك....  
مبقتش بتزعج تقريباً....  
و الدنيا بقت أبيض فاقع....  
و إن إننا بقت إنسان ساقع....  
مبقتش بتضحك بالساهل....  
ولا حاجة ف نظرك تساهل....  
تتمنى ساعتها تعود جاهل....  
ف تلاقي الزووم....

## شئ يشبه سلك السماعه

تعرف إننا بالصلا ع الزين .....  
كلنا عايشين ....  
ع الأرض ومش فوق ف الجنة.....  
بشدد قطعة تفاحة؟.....  
لو آدم كان بس إستنى.....  
مش كان حيحبيب ناس مرتاحة؟.....  
و ماكنشي بقى أقصى أمالنا.....  
نوصل لمكان أصله مكاننا.....  
ومخلوق م الأول علشاننا...  
لاكن أحيانا م التفكير....  
ف الحكمة وف شؤون التدابير....  
يطلع تفسير... معقول... بيقول.....  
أحيانا أحداث الدنيا....  
علشان تحصل.....  
وخطوط اللعبة علشان توصل.....  
ما بينقصهاش غير سماعه....  
الدنيا أساساً م الأول.....

## Western union

ف western union .....  
ف فرع الهرم.....  
بسلم بطاقتي... و أروح أستلم.....  
أبويا اللي غايب....  
وعمره إنسرق....  
وقسطن غيابه.....  
عن إينه إللي سابه.....  
بحبة فلوس متسألين من حسابه.....  
وحبة هدايا....  
وحبة ورق.....



---

شيء يشبه سلك السماعة....  
يتلعبك منك ف ثواني.....  
وعشان يرجع مفروود ثاني....  
لازم تتعذب وتعاني....  
و تفكره ف أكثر من ساعة....

أنا عايم على وش الميه  
ونا سايب أيدي ورجليا  
والموجة اللي تفوتني ياسيها  
والتشعلق ف الموجة الجاية

## ومين بيعدّي ع الثاني؟

ومين فينا اللي بيعدّي...  
على الثاني؟.....  
ومين فينا اللي كان واقف؟....  
ومين بيغوت؟.....  
ومين هتسأه؟.....  
ومين زيي...  
هيتسأني؟.....  
ومين الباقي ويايا... لحد ماموت؟...

## شد حيلك

البقاء لله يا صاحبي....  
شد حيلك.... كله فاني.....  
وابقى قول لو عوزت حاجة....  
وانتا عارف فين مكاني.....  
و إحنا أهل مفيش كسوف.....  
حد ضامن الظروف؟  
وانتا عارف.....  
عيني ليك....  
وإحنا عشرة....  
وعيب عليك....  
إنتا خيرك برضه سابق....  
واللي بينا مش شوية....  
اللي راح كان زي أخويا.....  
وكان جدع...  
ويخاف عليًا.....  
وكننت أحسن إيه مضايقه.....  
وهو جاي من بعيد.....

لو هينفع....  
كنت أجيبك.....  
و البقاء لله يا صاحبي....  
و شد حيلك....  
.....  
اللي فات.....  
نص تلغراف وصلني من ساعات.....  
و كان عزا نصي اللي عايش.....  
لياً.....  
ف النص اللي مات.....

وكان فاهمني زبي وأكثر....  
و كنت أنا صاحبه الوحيد.....  
من و كنا صغيرين.....  
إتناقشنا ف كل حاجة....  
كورة ..  
فن ..  
سياسة...  
دين....  
وله معايا....ميت حكاية.....  
و ذكريات ملو السنين ....  
ربنا بجمع ما بيننا ف حقة أحسن.....  
قول أمين....  
هو مين بيعزي مين؟  
وللا اعزّي إزاي ف دمي؟  
ع العموم متشيلش همي....  
و خللي بالك بس منك....  
مش بقول تنساه لكنك....  
عارف إن الدنيا ماشية....  
و بكره نبقي كويسين.....  
وإبقى زوره كل جمعة.....  
وإقرا عديّة يس....  
وإتنا عارف....

## بدون سبب واضح

بدون م أعرف سبب واضح....  
عشان أزعج...  
أنا زعلان...  
وفجأة بدون سبب برضه....  
يفرحنى....  
يكون فرحان....  
لا منى عرفت أعمل إيه....  
عشان مزعلش من تانى....  
ولا منى...  
عرفت إزاي....  
أدوق الفرحه بالمجان....

## وأكثر كمان

عشان فيكي مني ف طبع الجنان....  
عشان فيا منك ف طبع الحنان....  
عشان إحنا نسخة....  
عشان إحنا مُسخة....  
عشان فيه تشابه بشكل إين وسخة....  
عشان فيه ف قلوبنا علامات كزالك\*....  
وعشان فيه ف دروبنا علامات كذلك....  
برغم إن مفهاش ولا درب سالك....  
و عشان إحنا أصلا سوا من زمان....  
بحبك...  
لذلك...  
وأكثر...  
كمان...  
عشان مش ضروري....  
يكون فيه عشان....

\* كزالك: جمع كزلك وهو من الأسلحة البيضاء.

وحاجات كثير عايزاك....  
لاكن معطلها...  
إن إنتا مش عايز...  
جايز...  
حاجات منها...  
حنعيش وئستاك...  
جايز حاجات تانية...  
ف الزحمة راح تتسك...  
زي اللي راحوا زمان...  
حنبطل الدخان؟...  
ولااعتك السخان...  
وسحايرك البوسطن...  
حيموتوا من غيرك...  
حنبطل الأحزان؟...  
كشكولك المليان...  
بسقصيدك الجايه...  
حيعيش لمين غيرك...؟  
جسمك حجزله مكان...  
بالعاقبه جوه الكادر...  
ميت ايد على كتافك...  
ميت بصة على وشك...  
كل الحاجات حواليك...

## مفهاش حاجات ببلاش

صوت قفلتك....  
لآخر سوستة ف الشنطة....  
صوت طبطبة ايدك...  
بالراحة ع الباك باك\*...  
فراقبت تذاكر سفر...  
قطعتها أونطة...  
سندة عنيك وايدك...  
ف الباص على الشباك...  
فيه حاجات كثير عايزاك....  
تفضل كده مسافر...  
ف طريق ملوش آخر...  
إكمنها حتموت...  
ف الرحلة من غيرك...  
فيه حاجات كثير عايشاك...  
خايفك تبطلها...

\* باك باك: Backpack شنطة بتتقال على الضمير في السفر.



كادر الحياة المشحون...  
فرح وألم وشجون....  
لازم يكون... بيلف....  
لازم يكون.... بيدور....  
ينقل عليك ويخف....  
ويعشمك بالنور....  
ف نهاية المشوار....  
ونا قلبي لف و دار....  
ميت ألف ليل ونهار....  
نفسه ف فرحة كادوه....  
وحلاوة من غير نار....  
وما الزمن تعبته...  
فصقص شريط الفيلم....  
خد كادر كان عاجبه....  
وقرر يعيش ف الحلم....  
و الحلم كان كامل...  
جدا تمام خالص...  
ولجل الكمال لله....  
كل الحاجات جواه....  
لاكن في شيء ناقص....  
فاضي بشكل غريب....  
إيه اللي سبته هناك؟..

ف الكادر ساندته عليك....  
لو جيت وشلت إيدك....  
الصورة تتفركش....  
ضلك على الحيطه....  
كان خافي عنها النور....  
وطلعتها بتغمش....  
كفك على السفرة....  
من غيره كان إزاي...  
مفرشها ينكرمش..؟  
بصمة صباغ إيدك...  
لساها ع الشبابيك...  
ميت ألف تقصيلة...  
ملهاش وجود غير بيك....  
وإنتا عليك تختار...  
حتبذي مين على مين..؟  
وتبذي إيه على إيه..؟  
الجاي والجايين..؟  
وللا اللي خدت عليه..؟  
أصل الحياة للعلم....  
مفهاش حاجات بيلاش....  
وعشان ماتصيح فيلم....  
وأصلا عشان نتعاش....

للأسف من صغر سني  
علتي... بز هق قوام  
ابتدي واسخن لكتي  
بعد فترة أبرد وأنام  
كله في الأول بميل له  
وكله في الآخر بمله  
حتي لو كان شيء فاضله  
خطوة واحدة ع الختام

ف تلاقى ف الكراكيب....  
صورة القمر وياك...  
منتشاله ف الكشكول...  
ياصه ف عنيك علطول...  
وكانها بنقول....  
بالذمة مش واحشاك..؟

وبرغم بـإني معي وشوش....  
فعلا ملهوش.... إزاي حختار؟....  
فيه وش واحبيني وعمره ما جه....  
مصطفى بيقولك....

ب....

ر....

ب....

فيرد يقوللي.....

ت....

ي....

ت....

ف أطلع وأفقل نور الأوضة.....

وأسند بدراعي على الشباك....

وأبص لفوق....

وأتمنى ساعتها أكون وياك....

وأسرح.. وأفوق

وأما أزهرق م الوقفة لوحدي....

إكمن ميفيش حد معدي....

ف بطلع شباك الدنيا....

وأكتبه "أنا باك".....

\* ب رب: Brb - Be right back

\*\* ت ي ت: Tyt - Take your time

\*\*\* بك: Back

## زي الشفرة

و أسمع حكايات صاحبي الأنتيم....

ونكلم بعض....

وأسرح ف أدوس على حرف الميم....

دوستين ورا بعض....

ويسيه ساعات....

لما أزهرق من كتر الحكايات....

وأكتبه حاجات...

ملهاش معنى....

زي الشفرة....

وأبعث للناس ف وشوش صفرا...

وأزعل منها ف أكتب طيب....

وأزعل أكثر ف أكتب ماشي....

وبراحتك أصلاً...

أنا ماشي....

وأما أضحك أدوس على حرف ال هه...

و على قد الضحكة أفضل دايس....

أزعل ملاقيش للحزن زرار....



## كات حتفرق ف الوداع

لو بس كنت ساعتها عارف....  
إن دي المرة الأخيرة....  
مية مية كات حتفرق ف الوداع....  
كنت محضن سندس اللي ف تانية نالت ع المشاع...  
وإحنا طالعين م اللجان...  
بعد آخر إمتحان...  
واسألها لو بتشوف فلان....  
طب فاهمه مادة ميس إيمان؟....  
طب ينفع ابقي أجيلكوا عادي؟....  
قصدي يعني البيت يساع؟....  
لو بس كنت ساعتها عارف....  
إن دي المرة الأخيرة....  
مية مية كات حتفرق ف الوداع....  
كنت يومها أكيد حبيت...  
عند جدي ف شفته...  
تلعب ورق....  
نسهر سوا....

القدر مش أمر واقع  
أو قضية منتهية  
القدر نخمين إلهي  
احتماله مية مية

وقالت "خزوح من بعض فين؟"  
يا ناس يا عبط يا عثمانين...  
ف فرصة ثانية للقا...  
بطلوا أو هام بقي...  
وكفاية أحلام وأسمعوا...  
عيشوا بذمة و ودعوا...  
كل حاجة بتعملوها...  
وكل حد بتشوفوه...  
وكل كلمة بتقولوها...  
وكل لحن بتسمعه...  
عيشوا المشاهد... كل مشهد...  
زي ما يكون الأخير...  
وإشبعوا ساعة الوداع...  
وأحضنوا الحاجة بضمير...  
دا اللي فاضل مش كثير...  
اللي فاضل...  
مش كثير...

ومش حسيبه عشان ينام ليلتها من بعد الدوا...  
أو يرد الشيش عشان ضهره بيتعب م الهوا...  
واقوله يعني بذمتك...  
آخر نفس ساقع أخذته ف صحتك...  
بقي مايساويش حبة وجع؟  
بطل دلج...  
جدي اللي مات دفيان ليلتها باللحاف...  
لو كان عرف...  
إن الليلا دي وداع لأنفاس الهوا...  
مكنش رد الشيش ف آخر ليلة له...  
ومكنش خاف...  
كل الشوارع والمباني...  
اللي مش حدخلها ثاني...  
والأغاني...  
اللي لما سمعتها... دندنتها...  
من مرة واحدة بالسماع...  
مئة مئة...  
كات حنفرق ف الوداع...  
يا كل حاجة كسبتها...  
أو سبتها...  
و ملحقش أشبع منها...  
إكمنها...



## بعد ما قاس

ساب الجاكت فى الفاترينة..

بعد ما قاس..

ساب الجزمة ف الكرتونة..

بعد ما داس..

حط الثلج وبلع بق وساب الكاس..

ساب حكاياته للى حاكيها..

وفضى حياته م اللى ماليها..

ساب الدنيا بكل ما فيها..

بعد ما جرب كل الناس..

بعد أما يبجي....وحبيبي حتما....

وبعد أما تبكي...

وبعد أما تحزن....

لو جه ف بالك تقرا كلامي.....

وحياة أبوك....

الفاتحة أحسن...

٢٤	- القلب القماش
٢٦	- دفتر أسامي الهاموش
٢٨	- حصر مصر
٢٩	- قالولي زمان
٣٢	- عم محمد
٣٣	- ندرت الندر

#### للزحمة

٣٥	- بعد القمار والسرمحة
٣٧	- نفسى أسمع نكتة حلوة
٣٨	- مفهائش علامة طرح
٣٩	- إحسبلى سرعة الأيام
٤١	- الأولة
٤٣	- السيمما
٤٥	- فرط
٤٦	- الشرخ الأول
٤٧	

#### الفهرس

٧	للله
٩	- من غير مناهدة
١١	- تايه فى الزحام
١٣	- شفته
١٥	- فرصة كمان
١٦	- الجريمة لا تقيد
١٧	- ع الغارب
١٩	للوطن
٢١	- أن تنطرد
٢٢	- نهايات مفتوحة

٧٦	- بدون سبب واضح
٧٧	- وأكثر كمان
٧٨	- مفهائش حاجات بيلاش
٨٤	- زى الشفرة
٨٧	- كات حترق ف الوداع
٩٠	- بعد ما قاس

٥٠	- الإنسان أصله باللونة
٥٢	- مكننش وصلتك
٥٤	- شبك إزاز
٥٥	- أن تراك
٥٧	- الصدق الخالص
٥٨	- خد الحياة
٦٠	- مليون حيوان
٦١	- لأول مرة
٦٢	- فلاش
٦٣	- حل مريح
٦٤	- الأجمال دايمًا هش
٦٤	- برواز الدنيا
٦٨	- western union
٦٩	- شيء يشبه سلك السماعة
٧٢	- ومين بيعدى ع التانى؟
٧٣	- شد حيلك



# Western Union فرع القرم

كنت يومها أكيد هببت ...  
عند جدى فى شقتنا ...  
نلعب ورق ...  
نسهو سوا ...  
ومش حسيبه عشان ينام  
ليتها من بعد الدوا ...  
او يرد الشيش عشان ضهره  
بينعبم الهوا ...  
واقوله يعنى بدمك ...  
آخر نفس ساقع أخذته فى صحتك  
بقى ميساويش حبا وجع ؟  
تطل دلغ ...  
جدى اللق مان دفان ليلتها بالكاف ...  
لو كان عرف ...  
ان الليلادى وداع لا نفاس الهوا ...  
مكش رد الشيش فى آخر ليله له ...  
ومكش خاف ...

تصميم الغلاف كرم آدم

DIWAN BOOKSTORE

مكتبة ديوان فرع القرم

9789773515856



A Poetry

L.E 20.00

ميريت